مجاهدٌ ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن
السُّلَمِيُّ ومسلم بن ابي عمران الازدي
واكثر طرق هذه الاحاديث صحيحةٌ والآية
مُصرَّحة ولا يُلتفت الى اعتراض مخذول
بانه لو كان هذا لم يخف على اهل الارض اذ هو
شيءٌ ظاهرٌ لجميعهم اذ لم يُنقل لنا عن اهل — به نسخه
الارض انهم رصدوه تلك الليلة فلم يروه
انشقَّ ولو نُقل الينا عمَّن لا يجوز تمالؤهم — بهم نسخه
لكثرتهم على الكذب لما كانت علينا به حجة
اذ ليس القمر في حدٍّ واحدٍ لجميع اهل الارض
• فقد يطلع على قومٍ قبل ان يطلع على آخرين — على الآخرين
• وقد يكون من قومٍ بضدِّ ما هو من مقابليهم
من اقطار الارض • او يحول بين قومٍ وبينه
سحابٌ او جبالٌ • ولهذا نجد الكسوفات في — سحابة نسخه
بعض البلاد دون بعضٍ • وفي بعضها جزئيةً
وفي بعضها كليةً • وفي بعضها لا يعرفها الا
المدَّعون لعلمها ذلك تقدير العزيز العليم •
وآية القمر كانت ليلاً • والعادة من الناس
بالليل الهدوء والسكون • وايجاف الابواب

الابواب • وقطع التصرف ولا يكاد يعرف
من امور السماء شيئاً الا من رصد ذلك
واهتبل به • ولذلك ما يكون الكسوف القمري — وكذلك نسخه
كثيراً في البلاد • واكثرهم لا يعلم به حتى يُخبر
وكثيراً ما يحدث الثقات بعجائب يشاهدونها
من انوار ونجوم طوالع عظام تظهر
في الاحيان بالليل في السماء ولا علم عند احدٍ — ولا علم لاحد بها نسخه
منها وخرّج الطحاوي في مشكل الحديث عن
اسماء بنت عميس من طريقين ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه و
رأسه في حجر عليٍّ فلم يصلّ العصر حتى
غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أصلّيت يا علي فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد
عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها
غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت
ووقعت على الجبال • والارض وذلك
بالصهباء في خيبر • قال وهذان الحديثان

من خيبر نسخه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)